الورقة المفاهيمية

"عشرون عاماً من الشراكة الاستراتيجية من أجل السكان والأسرة العربية"

4-5 نوفمبر 2026 (قاعة Nile Amethyst، فندق سانت ريجيس - القاهرة)

1. المقدّمة

تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية/ قطاع الشؤون الاجتماعية/ ادارة السياسات السكانية (الأمانة الفنية للمجلس العربي للسكان والتنمية) وإدارة الاسرة والطفولة، بالشراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة فعالية رفيعة المستوى بعنوان "عشرون عاماً من الشراكة الاستراتيجية من أجل السكان والأسرة العربية"، وذلك في شهر نوفمبر 2026، والتي تهدف بشكل أساسي إلى الاحتفاء بعشرين عاماً من الشراكة الاستراتيجية بين جامعة الدول العربية ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، واستعراض حصيلة المبادرات والإنجازات المشتركة ودورها في تطوير التشريعات والسياسات السكانية والأسرية في العالم العربي بالإضافة لإطلاق مجموعة من الأدلة الاسترشادية والتقارير المشتركة والإعلان عن المبادرات القادمة.

تعد الأسرة العربية النواة الأساسية والركيزة الأولى لتحقيق التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة. وعلى مدى عقدين من الزمان منذ تأسيس معهد الدوحة الدولي للأسرة عام 2006، تجسدت الرؤية المشتركة بين جامعة الدول العربية ومعهد الدوحة الدولي للأسرة في بناء شراكة إقليمية فاعلة وممتدة؛ استهدفت وضع قضايا الأسرة في صدارة أجندات السياسات العامة الوطنية والإقليمية.

واليوم، وتأكيداً على هذه المسيرة الراسخة وفي ظل ما يشهده الإقليم العربي من أزمات مركبة وصراعات مسلحة متصاعدة، أثبتت الواقعية السياسية والديموغرافية أن لحماية الأسرة ودعم صمودها أبعاداً تتصل مباشرة بالأمن القومي والاجتماعي للمنطقة. تأتي هذه الفعالية رفيعة المستوى لتشكل محطة استثنائية تحتفي بمرور 20 عاماً على الشراكة الفاعلة، وتستعرض أدلة جديدة لصانعي السياسات عبر إطلاق حزمة من الدراسات والأدلة الاسترشادية الحديثة موجهة لدعم الأسرة العربية وتعزيز صمودها أمام الأزمات والصراعات.

2. الخلفية: مسيرة عقدين من الشراكة الفاعلة

تستند هذه الفعالية إلى أرشيف غني من العمل المشترك والمبادرات الريادية التي نفذها معهد الدوحة الدولي للأسرة بالتعاون مع جامعة الدول العربية، والتي أسهمت بشكل مباشر في إثراء المحتوى المعرفي والسياساتي الموجه للأسرة على امتداد الوطن العربي. وقد تجسدت هذه الشراكة في مشاريع استراتيجية بارزة، من بينها:

- **إصدار وثيقة الأسرة العربية في إطار التنمية المستدامة 2016:** والتي شكلت إطاراً مرجعياً إقليمياً لدمج أبعاد الرفاه الأسري في الخطط التنموية الوطنية.
- **إطلاق كتاب "حالة الزواج في العالم العربي" 2019:** الذي قدم تحليلاً ديموغرافياً واجتماعياً شاملاً لاتجاهات مؤسسة الزواج والتحديات التي تواجهها.
- **دراسة "تقييم العلاقات الزوجية خلال الخمس سنوات الأولى للزواج" 2021:** لتقديم معطيات دقيقة حول عوامل الاستقرار والتفكك الأسري المبكر.

- **الفعاليات رفيعة المستوى على هامش الاجتماعات الدورية للأمم المتحدة:** لمناصرة قضايا الأسرة العربية في المحافل الدولية.
- **الفعاليات الإقليمية المشتركة:** في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعلى هامش مؤتمرات المعهد في الدوحة

واستكمالاً لهذا المسير الممتد، تتوج الشراكة في هذه الفعالية بتقديم إنتاج معرفي جديد يترجم الأدلة إلى سياسات عملية تستجيب للتحديات الراهنة والمستقبلية، حيث يتم التنسيق والاعداد لإطلاق مما يلي:

- **"الدليل الاسترشادي لبرنامج تأهيل المقبلين على الزواج":** وهو نتاج عمل مشترك يدمج بين الأدلة المتعلقة بتأهيل المقبلين على الزواج في المشرق والمغرب والخليج والدول العربية الأقل تقدماً، ويبني على نتائج اجتماع الخبراء المنعقد في مقر جامعة الدول العربية 15 و 16 أكتوبر 2025.
- **تقرير "تأثيركوفيد-19 في ديناميات السكان في العالم العربي":** وهو نتاج العمل المشترك بين إدارة السياسات السكانية بالجامعة العربية والمعهد وتنفيذاً للقرارات الصادرة عن المجلس العربي للسكان والتنمية (القرار رقم 12 لعام 2025 والقرار رقم 9 لعام 2022).
- الإعلان عن الشراكة في **صياغة الأطر العامة للتدخلات الحكومية الفاعلة لدعم صمود الأسرة العربية في ظروف الحروب والصراعات المسلحة والنزوح القسري**، تنفيذاً للقرار رقم 12 الصادر عن الدورة العادية السابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية والتي عقدت ببغداد (4 ديسمبر 2025)، وتدشين دراسة إقليمية مشتركة تعزز صمود وتماسك الأسرة العربية في أوقات الأزمات.

3. الأهداف

1. **الاحتفاء بعشرين عاماً من الشراكة الاستراتيجية** بين جامعة الدول العربية ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، واستعراض حصيلة المبادرات والإنجازات المشتركة ودورها في تطوير التشريعات والسياسات الأسرية في العالم العربي.
2. **إطلاق حزمة من الإصدارات المعرفية والأدوات السياساتية الجديدة (المذكورة أعلاه)**
3. **تقصي وتحديد آثار الأزمات والصراعات المسلحة** على استقرار الأسرة العربية وحماية الفئات الهشة (الأطفال، النساء، كبار السن، ذوي الإعاقة).
4. **تعزيز إدماج البُعد الأسري** في خطط الاستجابة للطوارئ، وإدارة الأزمات، والتعافي المبكر، وإعادة الإدماج المجتمعي.
5. **صياغة توصيات عملية** قابلة للتطبيق تُرفع للمجالس الوزارية والجهات المختصة لدعم الحماية الاجتماعية وصمود الأسرة.

4. المحاور الرئيسية للفعالية

- **المحور الأول: حصيلة عقدين من الشراكة و آفاق السياسات الأسرية العربية** :قراءة تحليليّة في الإنجازات والتحولات المنهجية في التعاطي مع قضايا الأسرة في الأجندات الوطنية الإقليمية .
- **المحور الثاني: الوقاية والتأهيل الأسري كمدخل للاستقرار المجتمعي**:-مناقشة الدليل الاسترشادي لتأهيل المقبلين على الزواج وآليات تطبيقه بحسب الأقاليم العربية .

- **المحور الثالث: صمود الأسرة في مواجهة الصراعات والنزوح القسري** :صياغة الأطر الأولية لدليل التدخلات الحكومية ولدراسة أثر الحروب والنزوح ودمج البُعد الأسري في برامج الإغاثة والتعافي .

- **المحور الرابع: الديناميات السكانية والتحولات الأسرية في أعقاب الأزمات الصحية المركبة** :تسليط الضوء على نتائج تقرير كوفيد-19 وانعكاساته على التركيبة السكانية والرفاه الاجتماعي .

- **المحور الخامس: الأمان الاقتصادي والحماية الاجتماعية للأسرة:** تقييم وتطوير صناديق النفقة وتأمين حقوق الأمهات والأطفال في الحالات الانتقالية وتفكك الأسرة.(عرض تجارب وطنية)

5. الفئات المستهدفة والمشاركون

- ممثلو اعضاء المجلس العربي للسكان والتنمية والأسرة والتخطيط والإحصاء ووزارات العدل في الدول العربية.
- ممثلو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمجالس الوزارية المتخصصة.
- الخبراء والأكاديميون وصناع السياسات والمتخصصون في القضايا الاجتماعية والديموغرافية والشرعية.
- ممثلو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتنمية والسكان والأسرة والحماية الاجتماعية.
- مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الفاعلة في مجال السكان دعم الأسرة والحماية الاجتماعية.

6. المخرجات المتوقعة

- خارطة طريق عمل تنفيذية لتفعيل "الدليل الاسترشادي لتأهيل المقبلين على الزواج" ودعم بناء برامج وطنية إلزامية أو اختيارية.
- الإعلان عن الشراكة في إعداد "دليل للتدخلات الحكومية الفاعلة لتعزيز صمود الاسرة وحمايتها" تنفيذاً للقرار رقم 12 الصادر عن الدورة العادية السابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية والتي عقدت ببغداد (4 ديسمبر 2025).
- إطلاق وتدارس تقرير "تأثير كوفيد-19 في ديناميات السكان في العالم العربي".
- الإعلان عن دراسة "تأثير الحروب والصراعات على الأسر العربية النازحة واللاجئة ".
- بالإضافة لما سبق، يتم الإعلان عن الشراكة في مشروعي:
  - دراسة "الإعاقة رحلة حياة: رصد وتحليل منظومة الدعم والتمكين في العالم العربي".
  - الاستراتيجية العربية للطفولة المبكرة

7. برنامج الفعالية (جدول أعمال لليومين)

اليوم الأول (4 نوفمبر2026): الاحتفاء بالشراكة: بناء الأسرة العربية، التأسيس والحماية.

09:00 – 10:00: التسجيل واستقبال المشاركين والضيوف

10:00 – 11:00: الجلسة الافتتاحية الرسمية :الاحتفال بعشرين عاماً من الشراكة الاستراتيجية بين جامعة الدول العربية ومعهد الدوحة الدولي للأسرة.

• كلمة ضيف الشرف:

فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عياد، مفتي الديار المصرية ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، جمهورية مصر العربية

•كلمات افتتاحية:

سعادة الشيخ/ جاسم بن عبدالرحمن بن محمد آل ثاني، سفير دولة قطر لدى جمهورية مصر العربية و مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

الوزير مفوض/ ايناس الفرجاني، المشرف على قطاع الشؤون الاجتماعية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

الدكتورة/ شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة

•كلمات المتحدثين الرئيسين:

سعادة السيد/ خليفة بن عيسى بن عبدالله الكبيسي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، دولة قطر
سعادة النائب الدكتور/ عمرو الورداني، رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس النواب المصري، ومستشار الإرشاد الأسري، جمهورية مصر العربية

•فيلم قصير: "عقدان من بناء السياسات الأسرية العربية: الإنجازات والأثر".

•صورة جماعية.

11:00 – 11:30 استراحة قهوة

11:30 – 12:30 الجلسة الأولى: تأثيركوفيد-19 والأزمات المركبة في ديناميات السكان في العالم العربي

إطلاق وتدشين التقرير الصادر بالتعاون بين المعهد وإدارة السياسات السكانية بجامعة الدول العربية (تنفيذاً لقرارات المجلس العربي للسكان والتنمية).

مدير الجلسة:

- الدكتورة/ شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة

المتحدثين:

- الدكتور/ أحمد محمد عارف، مدير إدارة البحوث والسياسات الأسرية، معهد الدوحة الدولي للأسرة: عرض المخرجات الرئيسية للتقرير: التأثيرات على الخصوبة، الوفيات، معطيات الهجرة، والتركيبة السكانية.
- الأستاذة/ ريهام أبو الحسن مسؤول أول إدارة البيانات، المركز الإقليمي للبيانات، المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- الدكتور/ محمد سعد، أستاذ ورئيس مجلس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة عين شمس

12:30 – 01:30 استراحة الصلاة والغداء

01:30 – 02:30 الجلسة الثانية: التجارب الوطنية في تطوير السياسات السكانية

مدير الجلسة:

- الوزير مفوض/ شعاع الدسوقي، مدير إدارة السياسات السكانية، جامعة الدول العربية

المتحدثين:

- مداخلة مصر: سعادة الدكتورة/ عبلة الألفي، نائب وزير الصحة والسكان، رئيس المجلس القومي للسكان
- مداخلة قطر: الأستاذ /عبدالهادي صالح الشاوي المري، مدير المكتب الفني، اللجنة الدائمة للسكان

- مداخلة الأردن: الدكتورة/ هند عاطف حنا الهلسه، مدير وحدة البرامج، المجلس الأعلى للسكان

اليوم الثاني (5 نوفمبر 2026): صمود الأسرة في الأزمات والصراعات، والتوصيات المستقبلية

10:00 – 11:00: الجلسة الثالثة: صمود الأسرة العربية في ظروف الحروب والصراعات المسلحة والنزوح القسري

الأطر العامة لـ "دليل التدخلات الحكومية الفاعلة لتعزيز صمود الاسرة وحمايتها" تنفيذاً للقرار رقم 12 الصادر عن الدورة العادية السابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية والتي عقدت ببغداد (4 ديسمبر 2025).

مدير الجلسة:

- السفير / عمر دهب، نائب رئيس فاميلي ووتش

المتحدثين:

- الدكتورة/ عبير الهولي، أستاذ دكتور التربية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت: حماية الفئات الهشة (الأطفال، النساء، كبار السن، ذوي الإعاقة) ودمج البُعد الأسري في عمليات الإغاثة والتعافي المبكر
- مداخلة السودان: الدكتور/ حبيب محمد حبيب، ممثل الأمين العام للمجلس القومي للسكان - مدير إدارة السياسات السكانية والبرامج
- مداخلة العراق: السيدة/ فوز احمد محمد صالح، رئيس أبحاث اقدم - مدير قسم السياسات السكانية دائرة التنمية البشرية- وزارة التخطيط
- مداخلة ليبيا: الدكتور/ نوري أبو القاسم، وكيل وزارة التخطيط لشؤون التنمية المستدامة
- مداخلة اليمن: الدكتور/ نجيب الحميقاني، امين عام المجلس الوطني للسكان
- مداخلة لبنان: الدكتور/ بشير عصمت، مستشار وزيرة الشؤون الاجتماعية للسياسات العامة

11:00 – 11:30 استراحة قهوة

11:30 – 12:30 الجلسة الرابعة: تعزيز مؤسسة الزواج في العالم العربي ودعم استمراريتها

مدير الجلسة:

- الوزير مفوض/ لبنى عزام، مدير إدارة الأسرة والطفولة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربي

المتحدثين:

- الدكتورة/ شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة: استعرض ملامح "الدليل الاسترشادي لبرنامج تأهيل المقبلين على الزواج في العالم العربي" ومخرجات اجتماع الخبراء في القاهرة اكتوبر 2025.
- الدكتورة/ إنجي محمد عبدالحميد، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: شرح المهددات الراهنة لثوابت الأسرة

تجارب وطنية في تعزيز مؤسسة الزواج في العالم العربي:

- تجربة المملكة العربية السعودية: الدكتور/ محمد بن مَبَغْوَر الناشري، مدير إدارة برامج الأسرة، جمعية مودة للتنمية الأسرية

- تجربة جمهورية مصر العربية: الأستاذة/ رندة فارس، مستشارة وزيرة التضامن الاجتماعي لشئون صحة وتنمية الأسرة والمرأة، ومديرة برنامج مودة
- تجربة دولة قطر: الأستاذة/ لولوة اليزيدي، مدير إدارة التوعية المجتمعية، مركز وفاق
- الدكتورة/ آمال إبراهيم حمد، رئيسة مجلس الأسرة العربية للتنمية: عرض كتاب «قبل المأذون»

12:30 – 01:30 استراحة الصلاة والغداء

01:30 – 2:30: جلسة على هامش الفعالية: الحماية الاجتماعية والأمان الاقتصادي: تقرير "صناديق النفقة في العالم العربي"

مدير الجلسة:

- الدكتورة/ غادة الصالح، الوزير المفوض والمشرف على وحدة المسوحات والدراسات الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية

المتحدثين:

- المستشار/ محمد محي الدين أبو العمائم، الخبير القانوني، وزارة العدل القطرية: عرض التقرير الإقليمي حول أفضل الممارسات والأطر الإجرائية لصناديق النفقة
- الدكتورة/ نهاد أبو القمصان، المحامية بالنقض ورئيسة المركز المصري لحقوق المرأة: حماية حق النفقة في النزاعات الأسرية، من الإقرار التشريعي إلى الإنفاذ الفعلي
- تجربة صندوق النفقة القطري: سعادة القاضي الدكتور/ محمد حسن الهيل، قاضي محكمة الاستئناف، المجلس الأعلى للقضاء، دولة قطر
- تجربة صندوق النفقة الفلسطيني: أستاذة/ فاطمة المؤقت، المدير العام، صندوق النفقة الفلسطيني

02:30 – 03:00 الجلسة الختامية والإعلان عن الدراسات والمشروعات الإقليمية المستقبلية

- الوزير مفوض/ لبنى عزام، مدير إدارة الأسرة والطفولة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربي
- الدكتورة/ شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي، معهد الدوحة الدولي للأسرة